



بيان جمهورية العراق – بند التعاون والمساعدة الدوليان Republic of Iraq – Cooperation and Assistance

السيد الرئيس،

أصحاب السعادة،

السيدات والسادة ممثلو الدول الأطراف والمنظمات الدولية والإقليمية،

يتشرف وفد جمهورية العراق أن يتقدم بالشكر إلى رئاسة الاجتماع على جهودها المخلصة في تعزيز تنفيذ اتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد، وعلى مواصلة العمل وفق خطة عمل سيام ريب – أنغكور التي تشكل إطاراً عملياً شاملأً يوجّه عملنا المشترك نحو عالم خالٍ من الألغام.

سيدي الرئيس

يدرك العراق، بحكم تجربته الممتدة مع مخلفات الحروب والألغام والعبوات غير المنفجرة، الأهمية القصوى للتعاون الدولي في تمكين الدول المتأثرة من تلبية التزاماتها الإنسانية والقانونية. وقد جعلت الحكومة العراقية من تعزيز الشراكات الدولية ركناً أساسياً في استراتيجيةها الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام، بما يتماشى مع أولويات خطة سيام ريب – أنغكور، ولا سيما ما يتعلق بزيادة كفاءة إدارة المخاطر، وبناء القدرات، وضمان تمويل مستدام لبرامج المسح وإزالة الألغام ومساعدة الضحايا.

سيدي الرئيس

لقد حقق العراق تقدماً مهماً خلال السنوات الأخيرة بفضل الدعم الدولي الثمين، تمثل في توسيع نطاق عمليات المسح غير التقني والمسح التقني، ورفع مستويات التدريب للعاملين الميدانيين، وتحسين آليات التنسيق بين السلطة الوطنية والشركاء الدوليين. وفي هذا السياق يؤكد العراق أن استمرار التعاون الدولي متعدد الأطراف يظل عاملاً حاسماً لتسريع وتيرة العمل وتمكين الدول من الوفاء بالبنود الزمنية المنصوص عليها في الاتفاقية.

وفيما يخص مساعدة الضحايا، يولي العراق اهتماماً خاصاً بتنفيذ التزامات خطة العمل الرامية إلى تعزيز دمج الضحايا في المجتمع، وتوفير خدمات إعادة التأهيل، والدعم الطبي النفسي، وتمكينهم اقتصادياً. ويجدد العراق

دعوته إلى تكثيف الدعم التقني والمالي المخصص لهذا المجال الحيوي، خاصة في المناطق التي لا تزال تعاني آثار النزاعات.

سيدي الرئيس،

انطلاقاً من روح الشراكة والمسؤولية المشتركة التي تقوم عليها خطة سلام ريب - أنغكور، يدعو العراق الدول الأطراف والمانحين والمنظمات الدولية إلى مواصلة دعمهم لبرامج العراق الوطنية، وإلى الاستثمار في مبادرات الابتكار التكنولوجي، وتعزيز التدريب المتخصص، وتكثيف الجهود الهدافة إلى تحقيق هدفنا الجماعي: وضع حد نهائي لمعاناة الأفراد بسبب الألغام والمتغيرات من مخلفات الحروب.

ختاماً، يجدد العراق التزامه الكامل بتنفيذ اتفاقية أوتاوا وخطة عمل سلام ريب - أنغكور، والعمل بمسؤولية وشفافية مع جميع الشركاء الدوليين من أجل تحقيق مستقبل آمن ومستدام لأبنائنا ولأجيالنا القادمة.

شكراً لكم،